

من أسباب الفتور [الإغترار بالدنيا وزينتها] من محاضرة الفتور أسبابه وعلاجه

محمد هشام طاهري

ان نتقل الى السبب الاخر وهو الاغترار بالدنيا وزينتها وزخرفتها والله جل وعلا يقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. خمسة انواع ومن تأمل فيها وجد ان اهل الدنيا لا يخرجون في دنياهم عن هذه الاحوال
الخمسة - [00:00:00](#)

فلا تكن من هؤلاء كما قال علي رضي الله عنه ان للدنيا بنو ان للدنيا بنين وللآخرة بنين. فكونوا من اب ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا كيف يغتر العاقل بالدنيا الفانية وحالها دار المرور. حالها ممر ممر - [00:00:38](#)
ونحن نرى رأي العين ما وجدنا احدا فيها قد استقر فكيف يحصل منا ان نغتر سبحان الله العظيم لا ملك طاغية كفرعون بقي فيها. ولا صاحب ملك ومال وجاه ودراهم ودنانير - [00:01:04](#)

ومن بقي فيها وخذ ولا نبي مرسل خلد هذه الدنيا فانية. كل من عليها فان كيف الانسان يغتر بالدنيا والنبي صلى الله عليه واله وسلم شبهها بميتة بكيس اصك الميت - [00:01:36](#)
قال من يشتريها منكم بدهم قالوا يا رسول الله لو كان حيا لاشتراه احد منا طيب الان ميتة الدنيا لو تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الله الكافر منها شربة ماء - [00:02:06](#)

ينبغي علينا ان نتذكر هذا الشيء والله يجعلنا لا نغتر بالدنيا ولذلك الله جل وعلا يلقي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب لكن الآخرة لا يعطيها الله تبارك وتعالى الا - [00:02:26](#)
ولمن يحب تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض. وهذه مسألة قلبية ولا فسادا وهذه مسألة عملية. فمن اراد الآخرة فعليه باصلاح قلبه واصلاح قلبه عليه باصلاح باطنه واصلاح ظاهره - [00:02:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق سيد الكونين سيد الدنيا والآخرة. صلوات ربي وسلامه عليه. مات في هذه الدنيا ولم يذق نعماتها. ولا تلذذ بزخرفتها. بل دخل عليه عمر في يوم فرأه عليه الصلاة والسلام وهو دائم في بيته. الجزيرة كلها تحت - [00:03:11](#)
نايم في بيته على حصير له قد اسود من طول ما لبس اثر على جنبه الشريف لانه عليه الصلاة والسلام ما كان يملك ثيابا فاخرة فيقول عمر فنظرت الى دار النبي صلى الله عليه وسلم اجد شيئا والى حال النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله هؤلاء - [00:03:44](#)

ابن اهل الفرس والروم وهم على كفرهم يعيشون في هذه الدنيا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه يا ابن الخطاب؟ افي شك انت والله ان الدنيا لهم وان الآخرة لنا - [00:04:10](#)
لذلك كان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة وكان مشايخنا دائما يذكرون لنا ان قصة رجل من الزهال العباد الفقراء المساكين المعوزين مر من امام قصر - [00:04:31](#)

اميرا من الامراء الدنيا فراغ فامر به فجيء به امر ان يغسل وينظف ويعطى احسن الملابس ويطعم ويؤكل ويؤكل ويشرب فسألوا به كل انواع التنعيم فلما اصبح جيء به قال له الامير كيف اصبحت؟ قال يا اصلح الله الامير ليلة مضت - [00:04:59](#)
قال انت شاكر للنعم خذوه عذبه واسجنوه ولا تطعموه ولا تسقوه حتى يصبح. فاخذوا وفعلوا به كما امر فلما اصبح امر فجيء به

فسأله قال كيف أصبحت؟ قال أصلح الله الأمير ليلة مضت - [00:05:29](#)

قال اما انك مجنون كيف تقل ليلة مضت وليلة مضت قال الاولى ان كنت انعمت لوجه الله فلك اجر عند الله اما انا فليلة من ليالي

الدنيا مضت. ان كنت شكرت الله - [00:05:55](#)

فاني على خير وان كنت كفرت النعمة فان الله يعاقبني واما الليلة الاخرى فانا ابتليت بك فان صبرت كان لي اجر وان جزئت كان لي

وزر وانت وما نويت اللي قدمنا كلها ليالي تمضي. ليالي تمضي. اعمارنا ليست هي الماضية هي الباقية - [00:06:13](#)

الانسان ينبغي عليه ان يتأمل وليتفكر ان خيرة الخلق من نوح عليه السلام الى ابراهيم الذي ما تلذذ بوطنه هجر وبشعيب وصالح

وشعيب ولوط وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم ماذا اخذوا من الدنيا؟ ما الذي التذوا به - [00:06:41](#)

من الدنيا لا شيء ولهذا ينبغي علينا ان نحذر الدنيا. اعظم اعدو اعظم عدو للانسان الدنيا اي نعم نحن لا ننكر المكاسب الطيبة لكن

ليست التي تشغلك وتفترك. نحن لا ننكر نعم المال الصالح للرجل الصالح. ولكن ليس المال - [00:07:12](#)

الذي يصبح هجيراك وتصبح انت عبدا للدينار والدرهم فقد ذم النبي صلى الله عليه واله وسلم عبد الدينار والدرهم. ادع الله ليل نهار

ان يجعلك ممن يكون الدنيا او المال في يده لا في قلبه - [00:07:38](#)

ينفق منه اثناء الليل واطراف النهار اما المال في الخزائن فما هو لك كما قال صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك

من ما لك الا ما اكلت فافنييت او لبست - [00:07:58](#)

فابليت او تصدقت فامضيت. وما سوى ذلك فانما هو لورثتك. ليس لك للناس - [00:08:17](#)